Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518

Volume 5(8), June 2018

Article History		
Received/Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online / Yayınlanma
12 /5/2018	5 /6/2018	10 /6/2018

تقويم تطبيق مهارات التدريس لمدرسي التربية الفنية على وفق معايير نظام جودة الأداء ISO

ا.م.د. ايفان علي هادي م. د. وسام احمد شهاب

العراق / جامعة الكوفة

الملخص

ان الشراكة بين التربية الفنية مع الأطراف ذات العلاقة في عملية البناء المعرفي كانت نتيجة المقومات والامكانيات التي تمتلكها التربية الفنية اليوم كأحد مصادر الإصلاح التربوي وهو من باب التكامل بين التربية الفنية والعلوم الأخرى، لذا فأن الشراكة في التعليم بين الاثنين يجب ان يتكامل من اجل الوصول الى دور خلاق ومبدع وللتربية الفنية المعاصرة دور كبير تحت مظلة معايير جودة الأداء ISO، ليتعدى دور المناهج فيها على مستوى الإنتاج فقط الى أدوار جديدة تتكامل مع الحياة وابعادها المختلفة.

نتائج البحث

تم حساب نتائج إجابات (25) طالب وطالبة في مادة طرائق التدريس حول مهارات التدريس التي يقومون بتعلميها لهم، موزعة في استمارة التقويم على الوحدات الموجودة في مفردات الصف (الثالث) ومرتبة بحسب درجة الحدة والوزن المئوي، حيث تم احتساب درجة الحدة من وسط مرجح ووزن مئوي باعتماد معادلة (فيشر Fisher) لجميع المهارات الموجودة في (استمارة التقويم) تبعاً للقيم التي حصل الباحثان عليها فضلاً عن عرض التكرارات التي حصلت عليها كل مهارة .

يتضح من دراسة البيانات الإحصائية والخاصة بمهارات التدريس والذي قد تألف من (22) مهارة ما يأتي:

ان درجات الحدة لهذهِ المهارات تراوحت بين حد اعلى (1.8) وحد ادنى (0.04) حيث كانت المهارة رقم (15) في استمارة التقويم في المرتبة الاولى إذ حصلت على وسط مرجح (1.8) وكانت المهارة رقم (12) في استمارة التقويم في المرتبة الاخيرة وحصلت على وسط مرجح (0.04)، وان المتوسط العام لدرجات الحدة بالنسبة لجميع مهارات التدريس هو (0.70)، اما بالنسبة للوزن المئوي فان النتائج تراوحت بين حد اعلى (90) وحد ادنى (2) وان متوسط الوزن المئوي (35.45) ، وهذا يعني ان مهارات التدريس عل وفق معايير جودة الأداء (ISO) مطبقة بدرجة (ضعيفة)

توصيات البحث

1- مناهج التربية الفنية تتلاءم مع المستجدات التكنولوجية والاتجاهات الحديثة في التربية على وفق معايير جودة الأداء.

2- فتح دورات تدريبية من وزارة التعليم العالي لغرض تطوير إمكانيات ومهارات مدرسي ومدرسات طرائق تدريس التربية الفنية على وفق معايير جودة الاداء.

3- إعادة وضع منهج قسم التربية الفنية بالشكل الذي يتلاءم مع عدد ساعات مادة طرائق التدريس في قسم التربية الفنية في جدول الدروس الاسبوعي لما لهذه المادة من أهمية في تطوير المهارات المعرفية والادائية لدى الطلبة.

4- تعزيز هذه الاتجاهات من جودة أداء ومداخل التقييم من اجل تطوير مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية وتبنيها بعد تسليط معايير جودة الأداء (ISO) عليها بشكل علمي ومدروس وفقاً لطبيعتها.

5- زج مدرسي التربية الفنية في دورات حول تطبيق معايير جودة الأداء في التدريس.

Evaluation of the application of teaching skills to teachers of art education According to ISO quality system standards

D. Ivan Ali Hadi **D. Wissam Shehab**

Iraq / University of Kufa

Abstract

The partnership between art education and related parties in the process of knowledge- building was the result of the elements and possibilities that art education possesses today as one of the sources of educational reform which is part of the integration between art education and other sciences. Therefore, the partnership in education between the two must be integrated in order to reach The role of creative and creative and contemporary art education a large role under the umbrella of quality standards of performance, ISO, beyond the role of curricula at the level of production only to new roles that integrate with life and its different dimensions.

research results

The results of the 25 students' answers were calculated in the teaching methods section on the teaching skills they are taught. They are distributed in the evaluation form on the units in the vocabulary of the third grade and ranked according to the degree of intensity and percentage. (Fisher) for all the skills in the (evaluation form) according to the values obtained by the researchers as well as the repetitions obtained by each skill.

It is clear from the study of statistical data on teaching skills which consisted of (22) the following skills:

The severity of these skills ranged from a maximum of 1.8 and a minimum of 0.04, where the skill number (15) in the evaluation form was in the first place with a weighted average (1.8) and skill number (12) The mean for all teaching skills was 0.70. As for the percentage weight, the results ranged between the upper limit (90) and the lowest (2) and the average weight percentage (35.45), which means Teaching skills based on ISO performance standards are applied to a "weak"

Search Recommendations

1- Curricula of art education are compatible with technological developments and modern trends in education according to quality performance standards.

2- To open training courses from the Ministry of Higher Education for the purpose of developing the abilities and skills of teachers and teachers of the methods of teaching art education according to quality performance standards.
3- Re-develop the curriculum of the Department of Art Education in a manner that corresponds to the number of hours of teaching methods in the Department of Art Education in the weekly schedule of lessons because of the importance of this article in the development of cognitive skills and performance among students.
4- To strengthen these trends of the quality of the performance and input evaluation to develop curricula and methods of teaching art education and adoption after the introduction of quality standards of performance (ISO) them in a scientific and thoughtful according to nature.
5- Put the teachers of art education in courses on the application of quality standards of performance in teaching

مُشكلة البحث :

مشكلة البحث الحالي تتمثل بالتساؤل الاتي: (هل يمتلك المدرس في قسم التربية الفنية مهارات التدريس على وفق معايير نظام جودة الاداء ؟)

أهمية البحث:

عبر ما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي بالاتي:

1- اهمية مهارات التدريس بالنسبة للمتعلم وايصال المعلومات والمهارات الفنية له.
2- اهمية معايير الجودة في تأسيس نظام دراسي متطور يعتمد مهارات التدريس كأداة لإيصال المادة التعليمية للمتعلم
3- اهمية عملية التقويم في العملية التعليمية كونها من الاساليب العلمية التي تهدف الى تشخيص الصعوبات التي تواجه تطبيق مهارات التدريس وإيجاد الحلول المناسبة لها في ضل معايير جودة الاداء.
4- يسهم البحث الحالي في توفير معيار موضوعي يرصد واقع تعليم (المهارات التدريس) على وفق ثقافة الجودة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1- تحليل العلاقة بين الطرائق والمفاهيم المصاحبة لعملية التدريس على وفق رؤية تقويمية للمهارات التدريسية لمدرسي التربية الفنية لما لها من أهمية في ترصين العملية التعليمية وتكامل شخصية المتعلم.
2- تنفيذ مهارات التدريس في التربية الفنية وفق منهج علمي مدروس تحدد طبيعته جودة الأداء للوصول الى عملية تعليمية رصينة وتقديم التوصيات بتطوير تدريس التربية الفنية ومناهجها وفق المداخل والاتجاهات الحديثة في التدريس والقياس والتقويم

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالاتي :

الزمانية : العام الدراسي 2015 – 2016

المكانية : قسم التربية الفنية / كلية التربية / جامعة الكوفة

الموضوعية : تقويم تطبيق مهارات التدريس عند مدرس قسم التربية الفنية على وفق معايير الجودة .

تعريف مصطلحات البحث ومناقشتها :

أولاً: التقويم (Evaluation) :

عرفه الظاهر " عملية إصدار حكم على مدى تقدم المتعلمين نحو بلوغ الاهداف التي تم تحديدها والتخطيط لها " [1].

عرفه الشبلي: " جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج او البرنامج لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها او مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها "[2]

عرفهُ كل من نصّار والرويشد:" عملية تستهدف الحكم على مدى تحقيق الاهداف التربوية والحكم على الاداء في برنامج تربوي معين استنادا إلى معايير محددة وخطوات معينة "[3]

عليه يعرف الباحثان التقويم بأنهُ :

(عملية إصدار حكم لمدى تطبيق مهارات التدريس المحددة في منهاج قسم التربية الفنية ،التي يتم قياسها في ضوء معايير الجودة في الاداء) .

ثانياً: المهارة (Skill) :

عرفها محجوب:" القدرة الفنية او النوعية على إنجاز عمل ما، وهي تطوير عبر تدريب ثابت والذي يؤدي الى ادراك معين وإستجابة لرد فعل ملائم من تحسّن المهارة"[4]

عرفها جلال:" استعداد يدوي آلي يقصد به القدرة على النجاح في انواع من النشاطات التي تتطلب السرعة والدقة "[5]

عرفها موسى:" استخدام المعلومات بصورة فعّالة ومؤثرة وبتقنية عالية الانجاز او تطوير عمل معين في الفنون او العلوم ، وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة والدقة في إنجاز عمل عضلي "[6]

عليه يعرف الباحثان المهارة انها:

(القدرة على القيام بمهارات التدريس بسهولة ودقة على وفق معايير الجودة في الاداء) .

الفصل الثاني/ الاطار النظري

المبحث الاول/ التقويم في التربية الفنية

أن للتقويم دورا أساسيا في توجيه العملية التدريسية وإدارة الصف، وإثراء تعلم المتعلمين وتقدمهم الدراسي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية بشكل عام، أن عملية التقويم في التربية الفنية تمر بمراحل متعددة ومتسلسلة تبدأ باختيار المادة التعليمية ومن ثم تحديد الأهداف التربوية وتنتهي بإصدار الأحكام والقرارات المتعلقة بالمتعلم كمجال منفصل أو بالعملية التعليمية بمختلف مجالاتها وتتدرج هذه المراحل كالآتي:

أولا: اختيار المادة التعليمية:

---

1) مبادىء في القياس والتقويم في التربية : الظاهر ، محمد زكريا (وآخرون) . ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 1999 ، ص12.
، ص105.

2) إتجاهات جديدة في تعليم الكبار : نصار ، سامي محمد وفهد عبد الرحمن الرويشد . ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2000 ، ص240.

3) التعلم وجدولة التدريب (موسوعة علم الحركة) : محجوب ، وجيه . مكتبة العادل للطباعة والنشر ، بغداد ، 2000،ص101 .

4) طرائق وتقنيات تدريس الفنون : موسى ، سعدي لفتة . مطبعة السعدون ، بغداد ، 2001، ص59-60.

5) القياس النفسي : جلال ، سعد .. دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 .

6) مهارات التدريس الصفي : الحيلة ، محمد محمود عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2009 ص366.

ان اختيار المادة التعليمية التي تريد اختبار المتعلم فيها وتحديد محتواها، وما تستغرقه من مده زمنيه أثناء تعليمها، وتحديد الاستثناءات ضمن المادة نفسها، يشكل اهمية كبيرة في سير العملية التعليمية ويفضل ان تكون المادة التعليمية هي جميع محتويات المنهاج المقرر، والمراجع الإضافية التابعة لها.[1]

ثانياً: تحديد الهدف التربوي:

يسهم تحديد الهدف في رسم الخطط التي تؤدي الى الابتعاد عن العشوائية او في تحديد الوسائل التي تستعمل في تنفيذ تلك الخطط فضلا عن الاقتصاد في الوقت والجهد والمال فالهدف السلوكي "هو وصف دقيق وواضح ومحدد لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس."[2] ويجب ان يركز على المجال المراد قياسه فعلا، وأن تظهر نتائجه بعد عملية التعليم والتعلم في فترة زمنيه تقدر بـ(خمس واربعون) دقيقه كما في الحصه الدراسية.

ثالثاً: الاعداد والتخطيط:

يتضمن تهيئة ادوات القياس اللازمة لعملية التقويم مثل الاختبارات ووسائل القياس المختلفة من سجلات وتقارير واعداد خطة مفصلة تتضمن توقيت التطبيق وتحديد العينات المتمثلة بالمتعلمين والمدرس الذي يقوم بالتطبيق "فالاستعداد للتقويم يتضمن مجموعة من العمليات تتناول الجوانب التالية:

اعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس وغير ذلك من الادوات المستخدمة في عملية التقويم وفق المجال الذي يراد تقويمه والمشكلات وامكانات موضوع التقويم.

اعداد القوى البشرية المدربة اللازمة للقيام بعملية التقويم خاصة عندما يتطلب مهارات خاصة لها"[3]

رابعً: تحليل البيانات:

يتم في هذه الخطوة تحليل البيانات تحليلا دقيقا واكتشاف الروابط والعلاقات المتصلة بين الوسائل المتنوعة المستعملة في التقويم وذلك لاختيار اجداها منفردة أو مجتمعه في عمليات التقويم اللاحقة.

خامساً: اصدار الحكم:

تقوم في العملية التعليمية اعتمادا على النتائج التي تم التوصل اليها من قبل المعنيين بعد ان تم تزويدهم بأهم المعلومات والبيانات ويتم اتخاذ القرار او القرارات الانسب والأفضل[4]

عبر ما تقدم نستطيع القول بأن الهدف من التقويم في التربية الفنية ليس تحديد ما أذا كان المتعلم ناجحا ام لا، ولكن لنتأكد عبر التقويم بحدوث تغيير في سلوك المتعلم ويجب ان يكون هذا التغيير إيجابيا ويحقق الاهداف الموضوعة.

المبحث الثاني/الجودة في المنهج الدراسي

---

1) مذكرة خاصة للأهداف السلوكية ودورها في العملية التعليمية : الصالح ، بدر ، بلا ت ، ص 26 .

2) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس : ملحم، سامي محمد عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع،2009 ص 45.

3) القياس والتقويم في التعليم والتعلم : كاظم، علي مهدي: الأردن :دار الكندي للنشر والتوزيع،2001 ص34.

4) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،1995،ص88.

ا.م.د. ايفان علي هادي م. د. وسام احمد شهاب

تعد جودة المناهج الدراسية عبر الاهتمام بمحتوياتها ووضوح غاياتها وامكانية تحقيقها و واقعيتها في تلبية رغبات المستفيدين ،(المتعلمين ،اولياء الامور، المجتمع) الى جانب الاهتمام المماثل بجودة طرائق التدريس ووسائل واساليب التقويم التي يجب ان تكون أولويتها دائما العمل على تحقيق التحسن في قدرات ومهارات المتعلمين على نحوٍ متواصل، فجودة المنهج لا تعني الاقتصار على المادة الدراسية بل تتعداها لتشمل وجود خصائص معينة فيه بحيث تنعكس على مستوى الخريجين وهذا يشير الى وجود تخطيط منظم ومتقن يستند لمعايير الجودة، يأتي بعد ذلك تنفيذ التخطيط في ظل مراقبة دائمة ومستمرة ليتسع المنهج شاملاً (طرائق التدريس، البيئة التعليمية ،الوسائل التعليمية ،العمليات التقويمية) وهي كما يأتي:

اولاً: طرائق التدريس

كل فعالية يخطط لها المعلم ويقوم بتنفيذها بقصد تعليم المتعلم واحداث تغيير في سلوكه باتجاه تحقيق اهداف قابلة للقياس و الملاحظة، وتعد طرائق التدريس بكونها جميع الاجراءات التي يقوم بها المعلم والمتعلم داخل الصف وخارجه بهدف اكتساب الخبرات المربية[1]، كما وتعد طريقة التدريس بمثابة حلقة الوصل بين المتعلم والمنهج فالمنهج لا يمكن ان يخرج الى حيز التنفيذ ما لم تكن هناك طريقة تدريس تتضمن اعداد الوسائل التعليمية ، وتزويد المتعلم بخبرات يكون قادرا عبرها على مواجهة المواقف المتنوعة ، حيث تشمل طريقة التدريس مجموعة خطوات يتبعها المعلم لتحقيق اهداف معينة فهي مجموع الأنشطة والاجراءات غير التقليدية التي يقوم بها المعلم بالتعاون مع المتعلمين في مختلف المواقف التعليمية بهدف اكساب المتعلمين عدة خبرات تربوية لتظهر آثارها عليهم كمحصلة للعملية التربوية والتعليمية ،فالجودة في طرائق التدريس تعني :

" 1- ابتعادها عن الالقاء التلقيني.

2-اثارتها الافكار والدافعية لدى المتعلمين.

3-اهتمامها بالتفاعل الايجابي الذي يشكل المتعلم محوره.

اهتمامها بالجوانب التطبيقية

تشجيعها التعلم الذاتي

حسن استثمارها للوقت والجهد وجودة توظيفها للتقنيات الحديثة والوسائل التعليمية لتحقيق اهداف المنهج"[2] وتتحقق أيضا عبر التنويع بطرائق التدريس المستعملة في المادة وقدرتها على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

ثانيا: البيئة التعليمية:

تعني جميع المؤثرات المادية والاجتماعية والفكرية والنفسية التي يتعرض لها المتعلم في اثناء ممارسته للتعلم، وتتميز بالانفتاح والديمقراطية بناء على ذلك فهي تتمثل بالشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل الفعال واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات الفنية والاتجاهات والقيم التي يحتاجها المتعلم بما يتناسب مع قدراته واستعداداته وبأسهل الطرق والاساليب الممكنة، ويؤكد الخبراء والمختصون أن البيئة الاجتماعية الجاذبة هي التي تتوافر فيها مقومات مادية وبشرية تسهم في جذب المتعلم نحو التعلم لتجعله اكثر فعالية فجودة المباني والتجهيزات تعني:

"1- حداثة المبنى وصلاحيته.

---

1) الجودة الشاملة والمنهج: عطية ، حسن علي ، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع،2008 ص255.

2) عطية، محسن علي: مصدر سبق ذكره ص 255.

2-سعة المبنى

3-جمالية المبنى

4-سعة القاعات الدراسية

5-توافر التجهيزات الحديثة

6-نظافة المبنى

توافر اماكن الراحة في المبنى"[1] يفضل ان تكون تلك المباني قادرة على أن تستوعب كل ما يستجد ويحدث في حقل التربية من تطورات لأن الابنية لها آثار مباشرة وفاعلة على شخصية المتعلم بشكل عام، كما ان هذه المباني تكون الميدان الذي تتم فيه عمليات التفاعل بين عناصر المنهج المختلفة وقلما نشاهد توافر الجودة في بيئتنا التعليمية الحالية فالأماكن ضيقة وصغيرة مقارنة بأعداد المتعلمين وغالبا ما تفتقر الى توافر الاثاث الكامل للحجرة الدراسية ،وقلة التهوية ،توافر الاضاءة الجيدة في اماكن وانعدامها في اخرى ،"لاشك ان تجميل المكان يعد من عوامل تربية الذوق عند المتعلم فنحن نتعلم عن طريق التقليد اكثر مما نتعلم عن طريق النصح والارشاد، فاستخدام الستائر ذات الالوان المبهجة وتزيين الجدران بالصور والتماثيل من صنع المتعلمين والفنانين واختيار المتعلمين لملابس جميلة ونظيفة، وتزويد الحجرات بالزهور وغرس الاشجار بالأفنية واختيار الوان البناء كل ذلك يساهم في خلق جو من الجمال والسعادة له الاثر الاكبر في تهذيب الاحداث[2]كلما زادت جودة الادارة الجامعية من تخطيط، وتنظيم ،وقيادة وتوجيه للأداء، واستخدام للموارد البشرية والمادية المتاحة بشكل افضل كلما تحققت جودة عالية في البيئة التعليمية.

ثالثا: الوسائل التعليمية

تعد الوسيلة التعليمية عنصر أساسي من عناصر المنهج الدراسي، فلم يعد اعتماد اي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة فأنها ما لبثت أن تطورت تطورا متلاحقا كبيرا في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة ،وقد مرت الوسائل بعدة مراحل تطورت عبرها حتى وصلت الى ارقى مراحلها اليوم في ظل ارتباطها بوسائل الاتصال الحديثة "فالوسيلة التعليمية: هي مجموعة الادوات والمواد والاجهزة التعليمية والوسائل المتنوعة التي يستعملها المعلم بخبرة، ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي او الوصول اليه، بحيث ينتقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة الى واقع الخبرة المحسوسة وتساعد على تعلم فعال وبجهد اقل ولوقت اقصر وكلفة اقل[3] فالجودة في وسائل التعليم تظهر عبر اثارة انتباه المتعلمين وكونها وسيلة ربط بين ما يقال شفهيا للمتعلمين وما يطبق عمليا على ارض الواقع .

رابعا: العمليات التقويمية

نعني بها الاختبارات التي يتعرض لها المتعلم في اثناء ممارسته للتعلم وهي ملازمة لسير المتعلم وتعد بمثابة اداة لقياس مدى التغيير الحاصل في سلوكه فهي وسيلة فعالة لتنشيط دافعية الطلبة عبر اقبالهم على الدراسة بشكل منظم ومستمر، فالاختبار" هو اداة قياس يتم اعدادها وفق طريقة منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الاجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محدده بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد

1) المباني المدرسية: العفيفي، يوسف: 1984 السنة الأولى ،القاهرة .

2) مهارات التدريس : الحيلة ، محمد محمود: عمان: دار المسيرة،1999ص222.

3) القياس والتقويم في العملية التعليمية مدعم بالأمثلة والتطبيقات : السلطاني ، عبد الحسين شاكر: النجف، مطبعة المواهب، الطبعة الاولى 2011_2012 ص16.

لسمة او قدرة معينة عبر اجابته على عينة من الفقرات التي تمثل السمة او القدرة المرغوب قياسها"[1] فالجودة في الاختبار تظهر عبر ابتعاده عن الانحياز والذاتية ومراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين وابتعاده عن التخمين والحصول على النتائج نفسها عند اعادة الاختبار مرة اخرى.

المبحث الثالث / مهارات التدريس

اولاً: مهارة التخطيط للدرس يعد التخطيط للدرس من المهارات الأساس للمعلم، وذلك لان إتقان تلك المهارة يتطلب إجادة الكثير من مهارات التدريس، مثل صياغة الأهداف التعليمية المحددة والواضحة، وتحليل المحتوى وتنظيم تتابع الخبرات واختيار أساليب التقويم واختيار الطرائق والأساليب التدريسية لتنفيذ وتقويم تحصيل المتعلمين.

أهمية التخطيط للدرس

يمكن إيجاز أهمية التخطيط للدرس بما يأتي([2]) :

1- يساعد المدرس على التعرف على الأهداف التربوية العامة والخاصة ويساعده على وضوح ما يسهم به تخصصه في تحقيق هذه الأهداف.
2- يقلل من التخبطات العشوائية، ويختصر الزمن ويوفر جهد المدرس.
3- يكسب المدرس احتراماً، لان الطلبة يقدرون المدرس الذي يعد عمله بشكل متقن ومنظم
4- يساعد المدرس على ارضاء ميول وحاجات وهوايات طلبته عن طريق إعداد ورسم خطط مناسبة لهم.
5- يساعد المدرس على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف واكساب المعرفة والمهارة لطلبته.
6- التخطيط للدرس يحمي المدرس من النسيان والتكرار الممل الذي يبعث الضجر والسأم في نفوس الطلبة.
7- يكسب المدرس المبتدئ الثقة بنفسه، ويساعده على التغلب على مشاعر الرهبة والاضطراب عند عرض الدرس.

إن المعلم يقوم بنوعين من التخطيط التعليمي:

تخطيط طويل المدى، يتناول مقرراً دراسيا بأكمله و يغطي مدة زمنية طويلة نسبياً، وتخطيط قصير المدى يغطي النشاط التعليمي في درس واحد أو وحدة تعليمية قصيرة وكلا النوعين من التخطيط مهم لعمل المعلم.

ثانياً: مهارة التهيئة الذهنية

في كثير من العروض التلفازية الناجحة، يبدأ العرض الجيد بالاستحواذ على اهتمام المشاهدين ويعمل على تهيئتهم لما سوف يتابع عليهم من أحداث ووقائع، كذلك يلجأ هذا العرض إلى استخدام أساليب فنية وتقنية متعددة للاستحواذ على انتباه المشاهدين ومنع الملل من التسرب إلى أنفسهم حتى يقارب العرض التلفازي من نهايته، وهو بالتالي يحقق للمتلقي الشعور بالرضا، وبالصورة نفسها فأن المعلم الكفء هو الذي يجيد استخدام مهارات التدريس الرئيسة، ومنها مهارة تقديم الدرس أو ما يسمى بالتهيئة[3]

ان التهيئة هي كل ما يقوله المعلم أو يفعله، بقصد إعداد المتعلمين للدرس، بحيث يكونوا في حاله ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول، وربما نجد بعض المعلمين ينصب اهتمامهم على عرض المادة التعليمية للدرس ويغفلون الناحية الانفعالية لدى المتعلمين.

1) مهارات التدريس : جابر، جابر عبد الحميد (وآخرون). ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 1985.ص 106

2) طرائق وتقنيات تدريس الفنون : موسى ، سعدي لفتة مطبعة السعدون، بغداد،2001، ص178.

3) مدخل الى طرائق التدريس : كويران ، عبد الوهاب عوض ، دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، عدن ، الجمهورية اليمنية ، 1996 .ص321

قد يكون التمهيد عبارة عن أسئلة مراجعة للدرس السابق، وتأتي التوطئة مرتبطة بالدرس الجيد، أو تقديم فكرة ممهدة، أو عرض صور، أو فلم سينمائي، أو شريحة مصورة، أو عرض مجلة أو جريدة، أو صور في الكتاب المدرسي، ويجب أن يتسم التمهيد بالسهولة واليسر والارتباط بما سبقت دراسته([1])

إن اختيار التهيئة الذهنية المناسبة تخدم أغراضا عديدة منها:

1- تمكن المدرس من توضيح أهداف درسه وأهمية دراسة الموضوع المراد تعلمه.

2- تؤدي إلى استثارة اهتمام الطلبة بالدرس الجديد لبدء خطوات لاحقة للنشاطات التعليمية.

3- تؤدي إلى توفير الاستمرارية في العملية التعليمية بين المادة التعليمية السابقة والجديدة.

أنواع التهيئة

التهيئة التوجيهية: هي التهيئة التي تهدف إلى توجيه انتباه الطلبة نحو الموضوع، ويستخدم فيها نشاط أو حدث يعرف الطلبة انه موضوع اهتمامهم وان لهم خبرة مسبقة به كنقطة بدء نحو الموضوع ([2])

التهيئة الانتقالية: وهي التي تهدف إلى الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديدة أو من نشاط تعليمي إلى آخر.

التهيئة التقويمية: وهي التي تهدف إلى تقييم ما تم تعلمه من قبل الانتقال إلى خبرات جديدة، ويعتمد هذا على الأنشطة المتمركزة حول المتعلم، وعلى الأمثلة التي يقدمها المتعلم لإظهار مدى تمكنه من المادة التعليمية .

ثالثاً: مهارة استخدام الوسائل التعليمية

لقد باتت عملية التعليم والتعلم عملية منظمة تستند الى أسس عملية محددة من اجل تحقيق الأهداف المطلوبة ومن اجل تحقيق هذه الأهداف فان التربويين اخذوا يهتمون بالوسائل والأساليب التعليمية التي لها اثر كبير في إنجاح عملية التعليم والتعلم.

إن لغة المدرس والكتاب المقرر لم تعد كافية لتغطية جوانب عملية التعلم بكاملها، فكان لابد من وجود وسائل لتحليل أساليب التعلم وطرقه وفنونه، وتنظيمها بحيث ينتج عن استخدام هذه الوسائل بيئة تعليمية صالحة لإحداث تعلم أفضل، " ويختلف تعريف الوسائل التعليمية باختلاف المدارس التربوية واختلاف وجهة نظر التربويين في أهمية الحواس في الإدراك والتعلم، وباختلاف التقدم التكنولوجي والحضاري، والمدرس الناجح هو الذي يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة والتي تسهم بشكل فعال في إيصال ما هو مطلوب إلى المتعلم" ([3]).

قد أطلق تسميات عدة على الوسائل التعليمية منها الوسائل السمعية، الوسائل السمعية والبصرية، ووسائل الإيضاح، والوسائل المعينة للدرس، وسائل الاتصال التعليمية، الوسائل التعليمية، التقنيات التربوية، المستحدثات التربوية، تكنولوجيا التعليم. إن كل هذه المسميات تعبر عن أهميتها أو فوائدها في ذلك الطور أو تبعا للدور الذي كانت تؤديه ضمن العملية التربوية في تلك الحقبة من الزمن. ومهما أطلق

1) الأصول التربوية لعملية التدريس : إبراهيم، مجدي عزيز. ط3، مكتبة الانجلو المصرية، 2000.ص65

2) أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة: أبو الهيجاء، فؤاد حسن. ط1،دار المناهج، عمان ، الأردن،2001.ص75

3) كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم: الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن،2004. ص113

عليها من مسميات فهي قديمة قدم وجود الإنسان على البسيطة وحديثة حداثة الساعة. فقصة هابيل وقابيل وكيف أرسل الخالق سبحانه وتعالى الغراب ليقتل غراباً آخر، وليدفنه ليتعلم هابيل كيف يواري سوءة أخيه. وما الرسوم البدائية على جدران الكهوف والمغارات والمنحوتات التي تمثل الإلهة، إلا أمثلة جيدة للوسائل التعليمية [1] .

أهمية الوسائل التعليمية التعلمية:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية التعلمية، وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسة الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية) وكما يلي

1-المعلم

تساعد على رفع كفايته المهنية ، واستعداده.

تغير دوره من ناقل للمعلومات ،وملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للمتعلم.

تساعده على حسن عرض المادة ، وتقويمها والتحكم بها.

تمكنه من استثمار الوقت المتاح بشكل أفضل.

تساعده في إثارة الدافعية عند المتعلمين [2]

2.المتعلم

تنمي فيه حب الاستطلاع، وترغبه في التعلم.

تقوي العلاقة بينه وبين والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم .

توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.

تشجعه على المشاركة، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة، وخصوصاً اذا كانت مسلية.

تثير اهتمامه وفاعليته، وتتيح فرصاً للتنويع والتجديد المرغوب فيه، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.

أثبتت التجارب إن التعلم باستخدام الوسائل التعليمية يوفر من الوقت والجهد على المتعلم ما مقداره(38-40%) [3]

3. المادة التعليمية

تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقارباً، وان اختلفت المستويات.

تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها، وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب.

الحواس والوسائل التعليمية

1) جابر ، واخرون ، مصدر سبق ذكره ، ص32 .

2) طرائق التدريس. منهج. اسلوب. وسيلة : الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف. ط2، عمان، الأردن، 2003،ص177.

3) موسى ، مصدر سبق ذكره ، ص 133.

يتبين إن للوسائل التعليمية التعلمية قيمة كبيرة في عملية التعلم، حيث إننا من الممكن أن نشرك أكثر من حاسة من حواس المتعلم أو المتدرب في إيصال المعلومات إليه عن طريق الوسيلة التعليمية أو نظام الوسائط المتعددة، حيث ثبت عند علماء النفس انه كلما أمكن اشراك أكثر من حاسة كان ذلك سبباً في سرعة التعلم واكتساب الخبرات [1]

تقسم الوسائل التعليمية على أساس الحواس التي تخاطبها إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:

الوسائل البصرية

تشمل جميع الوسائل التي يعتمدها الإنسان في تعلمه على حاسة البصر وحدها ومنها، الصور، الرموز، النماذج والعينات، الرسوم، الخرائط، والأفلام الصامتة المتحركة منها والثابتة [2]

الوسائل السمعية

تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ومنها: اللغة اللفظية المسموعة، والتسجيلات الصوتية، والإذاعة المدرسية.

الوسائل السمعية والبصرية

تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر، وتشمل التلفاز التعليمي، والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.

رابعاً: مهارة التعزيز

إن مهارات التعزيز من أهم مهارات التدريس، لأنها تتيح للمعلم أن ينمي إمكانياته كإنسان وكقائد للعملية التعليمية، وان كثيراً من المعلمين الأكفاء يتفاعلون مع طلابهم تفاعلا على مستوى مرتفع جداً، وهم يوفرون لهم قسطاً كبيراً من التشجيع والتعزيز. وأفعالهم مع ذلك تكون من التنوع بدرجة تجعل الملاحظين والمتعلمين لا يدركون إلا إن هناك شخصاً صدوقاً وعطوفاً يتعامل مع طلابه [3] .

إن سلوك المتعلم وأفعاله يجب أن تكون محور التعزيز والتشجيع. فالمتعلم إذا أجاد عملاً كبيراً، فانه عادة ما يكون مندمجاً فيه انفعالياً، وإذا كانت مشاعره نحو العمل طيبة، فان كل شيء يسير على ما يرام، ومن هنا فأن للمعلم الثقة في اختيار وتقديم أسلوب خاص له في التعزيز من خلال عملية التدريب والممارسة [4] .

لكي يكون المعلم ماهراً، يتطلب ذلك معرفة دقيقة بما يحدث عندما يلتقي مع طلابه في موقف تعليمي، وتعد غزارة المادة العلمية في ميدان التخصص أمراً ضرورياً ولكنها لا تكفي لان يكون المعلم ماهراً. فالتفاعل السيكولوجي بين الطرفين هو الذي يقرر نوع التعليم والتعلم. ومن المهم أن يدرك المعلم قدراته ويستغلها ويساعده طلابه على استغلال هذه القدرات والإمكانات، ولابد له من مهارات لها علاقة بمهارة التعزيز الايجابي.

إن للمعلم دوراً رئيساً في خلق الظروف التعليمية الجيدة في بيئة التعلم، فشخصية المعلم وسلوكه يجعلان منه نموذجاً للسلوك يحتذى به من قبل المتعلمين، ودور المعلم كمعزز ايجابي لسلوك المتعلمين يعد من المهارات التدريسية الأساس في عمله [1] ، إن التعزيز الايجابي للسلوك

1) مهارات التدريس والتدريب عليها: السعدي ، ساهرة عباس قنبر وسعدون الساموك. ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2004،ص340.

2) موسى ، مصدر سبق ذكره ، ص134 .

3) الاحمد ، مصدر سبق ذكره ص178.

4) الحيلة ، مصدر سبق ذكره، ص115.

يزيد من احتمال تكرار السلوك ، وكلما كان التعزيز فورياً أي عقب حدوث السلوك مباشرةً، كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز وتكراره لأنه يجلب المتعة والسرور للمتعلم. وان هذا التأثير لا يقف عند سلوك المتعلم المعزز وحده، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في سلوك رفاقه أيضا [2] .

على المعلم استخدام عبارات الإطراء وإشارات الاستحسان التي تعزز سلوك المتعلمين ايجابياً في كثير من الحالات، وعليه التدريب على ذلك، إضافة إلى ملاحظة السمات الفردية للمتعلمين، لان ذلك يوحي بأن أنواع معينه من التعزيز أكثر فاعلية في ظروف معينة من غيرها.

وتتكون مهارة التعزيز من: التعزيز الايجابي اللفظي: أي تعزيز المدرس مباشرة الأجابه الملائمة أو الصحيحة من المتعلم بتعليقات مثل (مضبوط)(جيد) (لطيف) (أحسنت) (ممتاز) (عمل مدهش) أو عبارات أخرى تدل على رضاه عن الإجابة.

التعزيز الايجابي غير اللفظي: وهو عندما يقوم المدرس عند سماعه إجابة مرضية من المتعلم بـ(هز الرأس علامة الموافقة) و(الابتسام) و(التوجه نحو المتعلم) و(الإصغاء بعناية لما يقوله المتعلم) و(كتابة جواب المتعلم على السبورة).

التعزيز الايجابي المعدل: ويظهر عندما يعزز المدرس بشكل لفظي أو غير لفظي الأجزاء المقبولة أو الصحيحة من الجواب مثلا (هذا صحيح وماذا تستطيع أن تخبرني اكثر) او(هل يمكنك أن تقول الجواب بطريقة أخرى).

التعزيز الايجابي المتأخر: وبه يؤكد المدرس النواحي الايجابية لاستجابات المتعلمين بتذكير الصف بإسهامات سابقة لأحد الطلبة، كأن يقول (هذا ما ذكره "فلان" الدرس السابق) ([3]) .

ان اغلب المهارات التدريسية ومنها المهارات الاربعة الواردة في هذا المبحث تفتقر الى الجانب التطبيقي عند المتدربين اثناء الاعداد وبعده (اثناء الخدمة) لذلك تناولها الباحثان بشيء من التفصيل، فضلا عن كونها المحور الرئيس الثاني في البحث الهادف الى تطويرها.

ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات

1- تحديد الهدف التربوي يسهم في رسم سلوك المدرس داخل حجرة الصف.
2- التقويم اداة موضوعية لتحديد التغيير الحادث في سلوك المتعلم ونوعه.
3- كل ما يقوم به المعلم داخل حجرة الصف يجب ان يكون قابل للقياس والتقويم.
4- ان خلق بيئة تعليمية ذات جودة عالية يعني تعبيد الطريق امام تعلم اكثر فاعلية.
5- لضمان جودة مهارات التدريس يتوجب توافر وسائل تعليمية تمهد الطريق للانتقال بالمتعلم من واقع الخبرة المجردة الى الخبرة المحسوسة.
6- جودة الاختبارات يسهم في تنشيط دافعية الطلبة للتعلم.
7- للتهيئة الذهنية أهمية بالغة في استحواذ انتباه المتعلمين وشدهم نحو موضوعة الدرس بأنواعها المتعددة.

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

منهج البحث :

---

1) موسى ، مصدر سبق ذكره ، ص255

2) جابر ، واخرون ، مصدر سبق ذكره ، ص32.

3) تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق: سلامة، عادل أبو العز احمد. ط2، ديبونو للطباعة والنشر، الأردن،2006،ص32.

استخدم الباحثان في بحثهِ الحالي المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) والذي يعد المنهج الملائم لرصد ودراسة الحالات والظواهر المختلفة كما أنهُ يوفر معلومات دقيقة للموضوع المراد بحثه، إذ تطلب البحث الحالي تحليل الأهداف ثم تصنيف مهارات التدريس الموجودة في ضمن منهج التربية الفنية.

مجتمع البحث :

يتألف المجتمع الكلي للبحث الحالي من المواد الدراسية لقسم التربية الفنية للعام الدراسي 2015-2016

عينة البحث :

بعد ان تم تحديد المجتمع، الذي يعد مجتمع كبير فقد اختار الباحثان عينة وهي مادة (طرائق التدريس) بشكل قصدي وذلك للأسباب الآتية:

1- صعوبة تغطية جميع افراد المجتمع كونهم يطبقون مهارات تدريسية متنوعة في آن واحد في مناطق متفرقة من مبنى القسم.

2- توخي الدقة في استخراج النتائج للعينة المفحوصة.

تصميم الاداة التقويمية للمهارات الفنية :

استنادا إلى المؤشرات التي اسفر عنها الإطار النظري قام الباحثان بإجراء الآتي:

(تحليل محتوى منهج طرائق التدريس ومهاراته في قسم التربية الفنية على وفق معايير جودة الاداء) .

من أجل تصميم اداة البحث الحالي بشكل دقيق قام الباحثان بتحليل مفردات منهج (طرائق التدريس) في قسم التربية الفنية حيث أقتصر التحليل على (مهارات التدريس) فقط كونها تتوافق مع اهداف البحث الحالي والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (2)

يوضح عدد المهارات الفنية الموزعة على كل وحدة من وحدات الصفوف في (الصف الثالث)

الصف	رقم الوحدة	عدد المهارات الفنية
الثالث	الاولى	1
	الثانية	2
	الثالثة	3
	الرابعة	4
المجموع		10

توزيع المهارات الفنية على وفق معايير الجودة

بما ان البحث الحالي يهدف إلى تعرف الاتي:

1- تحليل العلاقة بين الطرائق والمفاهيم المصاحبة لعملية التدريس على وفق رؤية تقويمية للمهارات التدريسية لمدرسي التربية الفنية لما لها من أهمية في ترصين العملية التعليمية وتكامل شخصية المتعلم.

2- تنفيذ مهارات التدريس في التربية الفنية وفق منهج علمي مدروس تحدد طبيعته جودة الأداء للوصول الى عملية تعليمية رصينة وتقديم التوصيات بتطوير تدريس التربية الفنية ومناهجها وفق المداخل والاتجاهات الحديثة في التدريس والقياس والتقويم

3- قام الباحثان بتوزيع المهارات الفنية بشكل اهداف سلوكية على وفق المعايير، ولغرض التأكد من صحة توزيع المهارات الفنية على وفقها، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء* بشكل استمارة تحليل محتوى بهدف الحصول على (الصدق) الذي يساعد في بناء اداة البحث بالشكل الصحيح .

وبعد عرض استمارة تحليل المحتوى على السادة الخبراء حصل الباحثان على اتفاق بنسبة (98.66%) والتي تعد نسبة اتفاق ممتازة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق.

التقدير الكمي لاستمارة التقويم

بما ان عملية التقويم في البحث الحالي هي ليست تقويم للأداء المهارى للطلبة، وإنما هي تقويم تطبيق مهارات التدريس التي يقوم مدرسي ومدرسات التربية الفنية بتعليم الطلبة على وفقها، قام الباحثان بوضع مقياس ذو تدرج (ثلاثي) يوضح مدى تطبيق والتزام مدرسي التربية الفنية بتعليم المهارات الفنية الموجودة ضمن المنهج عبر مهارات التدريس بالصيغة الاتية (أقوم بتعليمها دائماً – أقوم بتعليمها احياناً – لا اقوم بتعليمها) وتتكون درجاتهُ من (2 – 1 – صفر).

1- صدق اداة البحث

لغرض التحقق من صدق اداة البحث فقد اختار الباحثان أسلوب (الصدق الظاهري)، بناءً على ذلك تم عرض استمارة التقويم (ملحق1) على مجموعة من الخبراء في اختصاصات متعددة ، وقد حصل الباحثان على اتفاق بنسبة (95%) حول صلاحيتها وبهذا أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق (ملحق 2) .

2- ثبات الاداة

تم استخدام طريقة إعادة الاختبار، حيث طبّقت الاداة على المجموعة (طلبة قسم التربية الفنية في مادة طرائق تدريس التربية الفنية) نفسها مرتين متلاحقتين بفاصل زمني وفي ظروف متشابهة تماماً للظروف التي لا تزيد عن اسبوعين الذين سبق تطبيقها فيها، ثم تم مقارنة الاجابتين في المرتين ويستخرج معامل الارتباط بينهما حيث ان معامل الارتباط يُعبّر عن ثبات الاختبار

3- تطبيق اداة البحث

تم التطبيق للمدة من (2015/3/1 ولغاية 2015/4/1) ثم فرغت الاجابات في استمارة خاصة حسب عدد المهارات الفنية الموجودة في استمارة التقويم.

* اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	اللقب العلمي	مكان العمل	القسم	الجامعة
1	د. ماجد الكناني	استاذ	كلية الفنون الجميلة	قسم التربية الفنية	بغداد
2	قيس إبراهيم	استاذ مساعد	كلية التربية	=	الكوفة
-3	د. كاظم مرشد	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة	قسم التربية الفنية	بابل

المعادلات الاحصائية

استخدم الباحثان المعادلات الاحصائية الاتية لاستخراج نتائج بحثه

معادلة نسبة الاتفاق (Cooper)

استخدمت لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول توزيع المهارات الفنية على وفق الاهداف العامة:

$$C = \frac{NE}{NE + N} \times 100$$

حيث أن :

C = معادلة نسبة الاتفاق

NE = عدد مرات الاتفاق

N = عدد مرات عدم الاتفاق

أ- معادلة ارتباط بيرسون

استخدمت لإيجاد العلاقة بين التطبيق الاول والثاني لاستمارة التقويم وحساب معامل الثبات باستخدام المعادلة:

$$ر = \frac{ن \sum س ص - (\sum س)(\sum ص)}{\sqrt{[ن \sum س^2 - (\sum س)^2][ن \sum ص^2 - (\sum ص)^2]}}$$

ب-معادلة فيشر (Fisher)

استخدمت لحساب درجة الحدة لكل مهارة في استمارة التقويم

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت1 \times 2 + ت2 \times 1 + ت3 \times صفر}{ت\ ك}$$

حيث أن :

ت1 = تكرار البعد الاول من مقياس الاستمارة (أقوم بتعليمها دائماً) .

ت2 = تكرار البعد الثاني من مقياس الاستمارة (أقوم بتعليمها احياناً) .

ت3 = تكرار البعد الثالث من مقياس الاستمارة (لا أقوم بتعليمها) .

ت ك = التكرار الاول + التكرار الثاني + التكرار الثالث .

ج– الوزن المئوي

اسُتخدم لوصف كل مهارة في استمارة التقويم .

الوزن المئوي = الوسط المرجح / الدرجة القصوى × 100

الدرجة القصوى: هي اعلى درجة في المقياس الثلاثي للبعد الذي يبدأ بالرقم (2) وينتهي بالرقم (صفر) (32) .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

اهداف البحث

1- تحليل العلاقة بين الطرائق والمفاهيم المصاحبة لعملية التدريس على وفق رؤية تقويمية للمهارات التدريسية لمدرسي التربية الفنية لما لها من أهمية في ترصين العملية التعليمية وتكامل شخصية المتعلم.

2- تنفيذ مهارات التدريس في التربية الفنية وفق منهج علمي مدروس تحدد طبيعته جودة الأداء للوصول الى عملية تعليمية رصينة و تقديم التوصيات بتطوير تدريس التربية الفنية ومناهجها وفق المداخل والاتجاهات الحديثة في التدريس والقياس والتقويم

فكانت النتائج كما يأتي :

نتائج إجابات (25) طالب وطالبة في مادة طرائق التدريس حول مهارات التدريس التي يقومون بتعلميها لهم، موزعة في استمارة التقويم على الوحدات الموجودة في مفردات الصف (الثالث) ومرتبة بحسب درجة الحدة والوزن المئوي، حيث تم احتساب درجة الحدة من وسط مرجح ووزن مئوي باعتماد معادلة (فيشر Fisher) لجميع المهارات الموجودة في (استمارة التقويم) تبعاً للقيم التي حصل الباحثان عليها فضلاً عن عرض التكرارات التي حصلت عليها كل مهارة .

وصف النتائج

يتضح من البيانات الواردة في الجدول الاتي والخاص بمهارات الصف الثالث قد تألف من (22) مهارة ان درجات الحدة لهذهِ المهارات تراوحت بين حد اعلى (1.8) وحد ادنى (0.04) حيث كانت المهارة رقم (15) في استمارة التقويم في المرتبة الاولى إذ حصلت على وسط مرجح (1.8) وكانت المهارة رقم (12) في استمارة التقويم في المرتبة الاخيرة وحصلت على وسط مرجح (0.04)، وان المتوسط العام لدرجات الحدة بالنسبة لجميع مهارات الصف الثالث هو (0.70) .

اما بالنسبة للوزن المئوي فان النتائج تراوحت بين حد اعلى (90) وحد ادنى (2) وان متوسط الوزن المئوي (35.45) ، وهذا يعني ان مهارات الصف الثالث مطبقة بدرجة (ضعيفة) .

اما بالنسبة لمعايير الجودة فان مهارات الصف الثالث ترتبط معها كالاتي :

- مهارات الوحدة الاولى وعددها (7) : الهدف العام (الثاني)
- مهارات الوحدة الثانية وعددها (6) : الهدف العام (الرابع) .
- مهارات الوحدة الثالثة وعددها (3) : الهدف العام (السادس) .
- مهارات الوحدة الرابعة وعددها (6) :الهدف العام (الثامن)

جدول (2)

يبين اجابات مدرسي مادة طرائق التدريس لأقسام التربية الفنية حول مهارات التدريس التي يقومون بتعليمها الى الطلبة ضمن مفردات الصف (الثالث)

تسلسل المهارة حسب درجة الحدة	المهارة بحسب الوحدات	الميزان			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		اقوم بتعليمها دائماً	اقوم بتعليمها احياناً	لا اقوم بتعليمها		
1	الوحدة الأولى	22	1	2	1.8	90
2		21	2	2	1.76	88
3		21	2	2	1.76	88
4		18	2	5	1.52	76
5		16	5	4	1.48	74
6		15	4	6	1.36	68
7		11	7	7	1.16	58
8	الوحدة الثانية	11	صفر	14	0.88	44
9		11	صفر	14	0.88	44
10		9	2	14	0.8	40
11		6	4	15	0.64	32
12		2	5	18	0.36	18
13		1	3	21	0.2	10
14	الوحدة الثالثة	1	3	21	0.2	10
15		1	3	21	0.2	10

16		2	صفر	23	0.16	8
17	الوحدة الرابعة	1	1	23	0.12	6
18		صفر	2	23	0.08	4
19		1	صفر	24	0.08	4
20		1	صفر	24	0.08	4
21		صفر	1	24	0.04	2
22		صفر	1	24	0.04	2
		المجـــمـــوع			15.6	780
		متوسط درجات الحدة			0.70	
		متوسط الوزن المئوي			35.45	

(مجموع التكرارات افقياً للميزان = 25)

الاستنتاجات :

بناءً على ما تم التوصل اليه من النتائج التي تم عرضها يمكن إستنتاج الاتي :

1- قلة التخصيصات المادية أحالت دون إنشاء مختبرات لطرائق التدريس تتيح للطلبة المطبقين من اكتساب مهارات التدريس الازمة بحسب معايير الجودة ونقلها للمتعلمين اثناء فترة التطبيق.

2- ان مفردات منهج مادة طرائق التدريس (المهارات الفنية) هي اكثر تنوع من مفردات المناهج من حيث عدد المهارات ونوعها لذا يتوجب إعداد مختبرات لمادة طرائق التدريس تضمن نقل المهارة للمتعلم .

3- إن أحد أسباب ضعف تطبيق مهارات التدريس عند الطلبة المطبقين بشكل عام يعود إلى وجود نسبة من المتدربين خارج الاختصاص الدقيق قدرها (45.56%) .

4- ان قلة ساعات مادة طرائق التدريس في اقسام التربية الفنية تسبب في ضعف نقل بعض مهارات التدريس للطلبة وفق معايير جودة الاداء .

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان يوصي بالاتي :

1- إعادة وضع منهج قسم التربية الفنية بالشكل الذي يتلاءم مع المستجدات التكنولوجية والاتجاهات الحديثة في التربية الفنية على وفق معايير جودة الاداء.

2- فتح دورات تدريبية من وزارة التعليم العالي لغرض تطوير إمكانيات ومهارات مدرسي ومدرسات طرائق تدريس التربية الفنية على وفق معايير جودة الاداء.

3- زيادة عدد ساعات مادة طرائق التدريس في قسم التربية الفنية في جدول الدروس الاسبوعي لما لهذه المادة من أهمية في تطوير المهارات المعرفية والادائية لدى الطلبة .

المقترحات :

يقترح الباحثان إجراء الدراسات التي يمكن ان تكون مكملة ومطورة للبحث الحالي :

1- تقويم تدريس مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الخبراء.

2- تقويم الاداء المهارى لطلبة الدراسة الاعدادية في احدى الموضوعات المهارية (اشغال يدوية ، تخطيط ، الوان ، نحت ، خزف) .

المصادر

1. . الأصول التربوية لعملية التدريس: إبراهيم، مجدي عزيز ط3، مكتبة الانجلو المصرية، 2000.ص65

2. . مدخل الى طرائق التدريس : كويران ، عبد الوهاب عوض دار جامعة عدن للطباعة والنشر ، عدن ، الجمهورية اليمنية ، 1996 .ص321

3. إتجاهات جديدة في تعليم الكبار : نصار ، سامي محمد وفهد عبد الرحمن الرويشد . ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2000 ، ص240.

4. أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة: أبو الهيجاء، فؤاد حسن. ط1،دار المناهج، عمان ، الأردن،2001.

5. تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق: سلامة، عادل أبو العز احمد. ط2،ديبونو للطباعة والنشر، الأردن،2006،ص32.

6. التعلم وجدولة التدريب (موسوعة علم الحركة) : محجوب ، وجيه . مكتبة العادل للطباعة والنشر ، بغداد ، 2000،ص101 .

7. الجودة الشاملة والمنهج: محسن علي عطية عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع،2008 ص255.

8. طرائق التدريس.منهج. اسلوب. وسيلة : الأحمد، ردينة عثمان وحذام عثمان يوسف. ط2، عمان، الأردن، 2003،ص177.

9. طرائق وتقنيات تدريس الفنون : موسى ، سعدي لفتة مطبعة السعدون ، بغداد ، 2001، ص59-60.

10. طرائق وتقنيات تدريس الفنون : موسى ، سعدي لفتة. مطبعة السعدون، بغداد،2001، ص178.

11. القياس النفسي : جلال ، سعد . دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 .

12. القياس والتقويم في التربية وعلم النفس : ملحم ،سامي محمد:،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،2009

13. القياس والتقويم في التعليم والتعلم : كاظم، علي مهدي الأردن :دار الكندي للنشر والتوزيع،2001 ص34.

14. القياس والتقويم في العملية التعليمية مدعم بالأمثلة والتطبيقات : عبد الحسين شاكر السلطاني :النجف، مطبعة المواهب ،الطبعة الاولى 2011_2012 ص16.

15. كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم: الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم: دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن،2004. ص113

16. مبادىء في القياس والتقويم في التربية : الظاهر ، محمد زكريا (وآخرون) . ط1 ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ، 1999 .

17. المباني المدرسية : ألعفيفي، يوسف: ،السنة الأولى 1984،القاهرة .

18. مذكرة خاصة للأهداف السلوكية ودورها في العملية التعليمية : الصالح ، بدر ، بلا ت .

19. مهارات التدريس : محمد محمود الحيلة :عمان: دار المسيرة،1999

20. مهارات التدريس الصفي : الحيلة ، محمد محمود :عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2009 ص366.

21. مهارات التدريس والتدريب عليها: السعدي ، ساهرة عباس قنبر وسعدون الساموك. ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2004،ص340.

22. مهارات التدريس: جابر، جابر عبد الحميد (وآخرون). ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، 1985.

الملاحق

ملحق (1)

تسلسل المهارة حسب درجة الحدة	المهارة بحسب الوحدات	الميزان		
		اقوم بتعليمها دائماً	اقوم بتعليمها احياناً	لا اقوم بتعليمها
1	الوحدة الأولى			
2				

ملحق (2)

تسلسل المهارة حسب درجة الحدة	المهارة بحسب الوحدات	الميزان			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		اقوم بتعليمها دائماً	اقوم بتعليمها احياناً	لا اقوم بتعليمها		
1	الوحدة الأولى					
2						
3						
4						
5						
6						
7						
المجموع		متوسط درجات الحدة				
		متوسط الوزن المئوي				